Composite volume including Ǧawharat at-tawḥīd; an untitled work; aqd ad-durar fīilm al-aṯar; Qaṣīda (Manẓūma) ġazalīya (ġarāmīya) fī alqāb al-hadīṯ; Al-Baiqūnīya; As-sullam al-muraunaq fī 'l manṭiq.

Contributors

Abu'l-Imdād Burhānaddīn Ibr. b. Ibr. b. Ḥ. b. A. al-Iaqānī al-Malikī
An-Nasafī Aḥmad
Šamsaddīn M. b. Al. b. M. al- Qaisī ad-Dimašqī b. Nāṣiraddīn
Šihābaddīn a. 'l-Abbās (a. 'l-Q.) A. b. M. b. Faraḥ al-Laḫmī al-Išbīlī
Ṭāhā b. M. b. Fattūḥ al-Baiqūnī
Aṣ-Ṣadr b. Abdarraḥmān b. al-Walī aṣ-Ṣāliḥ as-Saijid ṣ-Ṣġīr b. M. al-Aḫḍarī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/ebur59ce

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

Wills Or. Misc 19
Scriloff 527

هذا متن الجوهرة في علم
التوحيد تأليف العالم العلامة
الشيخ ابراهيم اللقاني
تغمده الله تعالى برحمته
ورضوانه ونفعنا
به امين
لعبيد

شعر للسان

عجبا للمسيح بين النصارى حيث قالوا ان الاله ابوه
ثم قالوا ابن الاله اكاه ثم قاموا بجهلهم عبدوه
ثم جاءوا النبا بعجب من ذا حيث قالوا بانهم صلبوه
ليت شعري وليتني كنت اوري حالة الغطب اين كان ابوه
يا الغوم تاملوا جهل قوم قد نفوا بالقياس ما اثبتوه

عمرو

وبكم لو بصرت قوما تنابعت عزاهم حتى لقد بلغوا الجهدا
وصاموا نهارا واياما تم انظروا على بلغ الاقوام واستملوا الكدا
اولئك قوم احسن الله فعلهم وابدلهم من حسن فعلهم الخلدا
فالناس سالم يصنفوا في العلم لكن بصير واحد فالمذم
ما صنفوا الا رجا الاجر والدعوات وجميل الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على صلاته ثم سلامه الله مع صلاته
على نبي جا بالتوحيد وقد عرى الدين عن التوحيد
فارشد الخلق لدين الحق بسيفه وهذبه للحق
محمد العاقب لرسل ربه والهه وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم باصل الدين تحتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كلت الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه ارجوزة لقبتها جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله ارجو في القبول نافعا بها مريد الفوز طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا عليه ان يعرف ما قد وجبا
لله والجايز والممتنعات ومثل ذا للرسله فاسمعا
اذ كل من قلد في التوحيد ايمانه لم يخل من تردد
ففيه بعض القوم يخلي الخلفا وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال ان يجزم بقول الغير كفى والالم يزل في الضير
واجزم بان اولا مما يجب معرفة وفيه خلف منتصب
فانظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفل
تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم
وكلما جاز عليه العدم عليه قطعا يستحيل القدم
وفسر الايمان بالتصديق والنطق فيه الخلف بالتحقيق
فقيل شرط كالعمل وقيل بل شطر والاسلام اشرحه بالعمل
مثال هذا الحج والصلاة كذا الصيام فادر والزكاة
وبرجحنه زيادة الايمان بما يزيد طاعة الانسان
ونقصه بنقصها وقيل لا وقيل لا خلف كذا قد نقلا

فواجب له الوجود والقدم كذا بقاه لا يشان بالعدم
وانه كما يقال العدم مخالف برهان هذا العدم
قيامه بالنفس وحدانيه منزها او صافه سنيه
عن ضد او شبه شريك مثلا وولد كذا الولد والاضدفا
وقدرة ارادة وعلما وبرا وعلما والرضا كما ثبت
وعلمه ولا يقال ملكت فاتبع سبيل الحق واطرح الريب
حياته كذا الكلام السمع ثم البصر بذلي اتانا السبع
فهل له ادراك اولا خلق وعند قوم صح فيه الوفق
حي عليم قادر مريد سميع بصير ما يشا يريد
متكلم بهم صفاة الذات ليست بغير او بعين الذات
فعدة بهم لمن تعلقت بلا تناهي ما به تعلقت
ووحدة اوجب لها وسل ذي ارادة والعلم لكن عم ذي
وعم ايضا واجبا والممتنع ومثل ذا الكلام فالتتبع
وكل موجود انط للسمع به كذا البصر ادر الله ان قيل به
وغير علم هذه كما ثبت ثم الحياة ما بشي تعلقت
وعندنا اسماؤه العظيمه كذا صفاة ذاته قديمه
واختير ان اسماؤه توقيفيه كذا الصفات فاحفظ السميه
وكل نص اوهم التشبيها اوله او فوض وربك نزيها
ونزه القرآن اي كلامه عن الحدوث واحذر اثامه
فكل نص للحدوث دلا اجعل على اللفظ الذي قد دلا
ويستحيل ضد ذي الصفات في حقه كالكون في الجهات
وجايز في حقه ما امكنا ايجاد اعداما كرزقه الغنا
خالق لعبده وما عمل موفق لمن اراد ان يصل

وخاذل لمن اراد بعده ۞ ومنجز لمن اراد وعده
فوز السعيد عنده في الازل ۞ كذا الشقي ثم لم يتنقل
وعندنا للعبد كسب كلفا ۞ به ولكن لا يؤثر فاعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا ۞ وليس كلا يفعل اختيارا
فان يثبنا ففيه الفضل ۞ وان يعذب فمحض العدل
وقولهم ان الصلاح واجب ۞ عليه زور ما عليه واجب
الم ترو الى ما الاطفالا ۞ وشبهها محاذر المحالا
وجايز عليه خلق الشر ۞ والخير كالاسلام وضده الكفر
وواجب ايمانا بالعدر ۞ وبالقضا كما اتى في الخبر
ومنه ان ينظر بالابصار ۞ لكن بلا كيف ولا انحصار
للمومنين اذ بجايز علقت ۞ هذا وللمختار دنيا ثبتت
ومنه ارسال جميع الرسل ۞ فلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بذا ايمانا قد وجبا ۞ فدع هوى قوم بهم قد لعبا
وواجب في حقهم الامانه ۞ وصدقهم وضدها كالخيانه
ومثل ذا تبليغهم لما اتوا ۞ وتستحيل ضدها كما روا
وجايز في حقهم كالاكل ۞ والجماع للنسا في الحل
وجامع معنى الذي تقررا ۞ شهادة الاسلام فاطرح المرا
ولم تكن نبوة ملتمسه ۞ ولو ترقى في الخير اعلا عقبه
بل ذاك فضل الله يوتيه لمن ۞ يشا جل الله وهب المنن
وافضل الخلق على الاطلاق ۞ نبينا قل عن الشقاق
والانبيا يلونه في الفضل ۞ وبعدهم ملايكة ذوي الفضل
هذا وقوم فضلوا اذ فضلوا ۞ وبعض كل بعضه قد يفضل
بالمعجزات ايدوا تكرما ۞ وعصمة الباري لكل حتما

وخص

وخص خير الخلق ان قد تمما ۞ به الجميع ربنا وعمما
بغضته فشرعه لا ينسخ ۞ بغيره حتى الزمان ينسخ
ونسخ الشرع بغير وقع ۞ حتما اذ الله من له منع
ونسخ بعض شرعه بالبعض ۞ اجز وما في ذا له من غض
ومعجزاته كثيرة غزر ۞ منها كلام الله معجز البشر
واجزم بمعراج النبي كما رووا ۞ وبرزين لما يشه مما رموا
وصحبه خير القرون فاستمع ۞ فتابعي فتابع لمن تبع
وخيرهم من ولي الخلافه ۞ وامرهم في الفضل كالخلافه
يليهم قوم كرام بررة ۞ عدتهم ست تمام العشرة
فاهل بدر العظيم الشان ۞ فاهل احد فبيعة الرضوان
والسابقون فضلهم تعارف ۞ هذا وفي تعيينهم قد اختلف
واول التشاجر الذي ورد ۞ ان خضت فيه واجتنب ذا الحد
ومالك وسايرالايمه ۞ كذا ابو القاسم هداة الامه
فواجب تقليد حبر منهم ۞ كذا حكى القوم بلفظ يفهم
واثبتن للاولياالكرامه ۞ ومن نفاها انبذن كلامه
وعندنا ان الدعا ينفع ۞ كما من القران وعدا يسمع
لكل عبد حافظون وكلوا ۞ وكاتبون خيرة لذبما علوا
من امره شيا فقل ولو ذهل ۞ حتى الانين في المريض كما نقل
فحاسب النفس وقل الاملا ۞ فرب من جد لامر وصلا
وواجب ايمانا بالموت ۞ ويقبض الروح رسول الموت
وميت بعمره من يقتل ۞ وغير هذا باطل لا يقبل
وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف ۞ واستظهر السبكي بقاها الاعرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا ۞ المرتجى للبلا ووضحا

وكل شيء هالك قد خصصوا ❊ عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح إذ ما ورد ❊ نص من الشارع لكن وجد
لما لكي هي صورة كالجسد ❊ فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح لكن قرروا ❊ فيه خلافا فانظرن ما فسروا
سؤال نائم عذاب القبر ❊ نعيمه واجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق ❊ عن عدم ووقيل عن تفريق
محض لكن ذا الخلاف خصا ❊ بالانسان ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان ❊ ورجحن اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب ❊ حق وما في حقه ارتياب
فالميزان عنده بالمثل ❊ والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب للكبائر تغفر ❊ صغائر وجا الوضوء يكفر
واليوم الآخر ثم هول الموقف ❊ حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب أخذ العباد الصحفا ❊ كما من القرآن نصا عرفا
ومثل هذا الوزن والميزان ❊ فوزن الكتب او الاعيان
كذا الصراط فالعباد مختلف ❊ مرورهم فسالم ومنتلف
والعرش والكرسي ثم العلم ❊ واللائحون اللوح كل حكم
لا لاجتناح ورها الايمان ❊ يجب عليك ايها الانسان
والنار حق اوجدت كالجنه ❊ فلا تمل لجاحد ذي جنه
دار اخلود للسعيد والشقي ❊ معذب منعم مهما بقي
ايمانا بحوض خير الرسل ❊ حتم كما قد جا في النقل
ينال شربا منه اقوام وقوا ❊ بعهدهم وقيل يزاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع ❊ بحد مقدما لا تمنع
وغيره من مرتضى الاخبار ❊ يشفع كما قد جا في الاخبار

اد جايز غفران غير الكفر ❊ ولا نكفر مومنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه ❊ فامره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض ارتكب ❊ كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحياة ❊ ورزقه في مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع ❊ وقيل لا بل ما ملك وما اتبع
فيرزق الله الحلال فاعلما ❊ ويرزق المكروه والمحرما
في الاكتساب والتوكل اختلف ❊ والراجح التفصيل حسب ما عرف
وعندنا الشيء هو الموجود ❊ وثابت في الخارج الموجود
وجود شيء عينه والجوهر ❊ الفرد حاد عندنا لا ينكر
ثم الذنوب عندنا قسمان ❊ صغيرة كبيرة فالثاني
منه الممات واجب في الحال ❊ ولا انتقاض إن يعد للحال
لكن مجدد توبة لما اقترف ❊ وفي القبول رجوا لهم قد اختلف
وحفظ دين ثم نفس ماله نسب ❊ ومثلها عقل وعرض قد وجب
ومن لمعلوم ضرورة جحد ❊ من دينا يعقل كفرا ليس حد
ومثل هذا من نفى لمجمع ❊ او استباح كالزنا فالتسمع
وواجب نصب امام عدل ❊ بالشرع فاعلم لا بحكم العقل
فليس ركنا يعتقد في الدين ❊ ولا تزغ عن امره المبين
الا بكفر فانبذن عهده ❊ فالله يكفينا اذاه وحده
بغير هذا لا يباح صرفه ❊ وليس يعزل إن أزيل وصفه
وآمر بعرف واجتنب نهيمه ❊ وغيبة وخصلة زميمه
كالعجب والكبر وداء الحسد ❊ وكالمرا والجدل فاعتمد
وكن كما كان خيار الخلق ❊ خليق حلم تابعا للحق
فكل خير في اتباع من سلف ❊ وكل شر في ابتداع من خلف

وكل هذي للنبي قدر حتم ∴ فما أبيح افعل ودع مالم يبح
فتابع الصالح ممن سلفا ∴ وجانب البدعة من خلفا
هذا وارجو الله في الاخلاص ∴ من الرياء ثم في الخلاص
من الرجيم ثم نفسي والهوى ∴ ومن يمل للهوى قد غوى
هذا وارجو الله ان يمنحنا ∴ عند السؤال مطلقا حسنا
ثم الصلاة والسلام الدايم ∴ على نبي دائم المراحم
محمد واله وعترته ∴ وتابع لنهجه من امته

تمت بحمد الله وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير المسيئ أحمد ∴ لله في كل الامور أحمد
ثم الصلاة والسلام الدائم ∴ على حنام الرسل الكريم
من حرم الغار ويوم الزحف ∴ لعلي مدحي علاه ينشي
وبعد فالزحاف ثم العلل ∴ جائد في نظم لحفظ يسهل
فاستخصرتها فهي كالمفروض ∴ حفظ مقاديرها كباقي الفروض
وبين الهي ان يتقعا ∴ بها من اراد الفروض ويسعى
للزحف ثم العلة احفظ نصب ∴ فالزحف تغيير ثاني السبب
تسكين تاني الجزء اضمار زكا ∴ والوقص ان حذفه متحركا
وحذف مسكنا حبي روي ∴ وحذف رابع ساكن طوي
والقبض اسقاط الخامس ساكن ∴ والعضب تسكين له بلا وهن
وترك ثاني متحرك عقل وكف ∴ بحذف سابع مسكن ظرف
والخبل من ثلثي وخبن جمعا ∴ والشكل من كف وخبن معا
وجمع اضمار وطي خزل ∴ والنقص عضب مع كف تحصلوا
والعلة اقسمها لنوعين هما ∴ زيادة كذاك نقص وسما

فان

فان ترد حقا على مجموع ∴ أو ساكنا عليه في الجموع
فاول مرتل والثاني ∴ سموه بالتذييل في الاوزان
وساكن على الخفيف ان يرد ∴ فذاك تسبيغ كذا عنهم ورد
والخرم فرده أو الاثرب ∴ والنقص للتسعة عدا الوتد
ان يحذف الخفيف فهو حذف ∴ أو يحذف الثقيل فهو قطف
وحذف ما حركة من مجموع أو ∴ حتى فقطع ثم قصر قد رووا
والترفيل للمجموع حد تمما ∴ إسقاط معز وفي تسبيغ صلما
تسكينك السابع جزما وقفا ∴ وحذفه محركا قل كشف
والحذف من اول ان ثبت ان سقط ∴ حزم ولم يخصص مجموع فقط
بالنقل والعضب لقد تسمما ∴ ان صحب القبض تسمى قرما
والعضب والقبض لقصر اتسم ∴ والقبض والعقل مسمى بالجم
والعقص عضب مع نقص والشتر ∴ في الهزج الخرم مع القبض اشتهر
والخرب الخرم وكف ونعا ∴ وشمت اخرم وند اقدجمعا
والساكنان من خفيف متى ∴ رمت لكل منهما ان يثبتا
او يثبت واحد فالمعاقبة ∴ قد لعبوا وبعدها المراقبة
تفسيرها ان ليس نجمعانا ∴ نعما وليس يسقطان
واحذف واثبت في الملا نعه ∴ فردا او اثنين فلا مخالعه
ثم الذي رجون نظما انقضى ∴ واسأل الله الامان والرضى

تمت هذه المقدمة بعون الله وحسن توفيقه ∴ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذا عقد الدرر في علم الاثر للحافظ ابن ناصر الدمشقي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وجدي صحيح بكم والحسن قواه ∴ والصبر عنكم ضعيف فزاده
وطرح دمعي بوضع الصد مرسله ∴ مسلسل غير مقطوع بجراه

قد مدّ مقلوبه من جرح مقلته ∴ وشد تعذيل من بالكف ناداه
دمعي مع الحرّ العين حزنا صار موتلفا ∴ فيها اختلاف فراها قاما مسراه
والقلب متفق بالوجد مع فكر ∴ لو فرقت في الورى عادوا يشكوه
خليص حالي بدا للناس مشتهرا ∴ ونسبتي باطلا تكرار ذكراه
لعلي وصلا به رفع لمنقطع ∴ يزيل معضل امر فيه القاه
فقد وقعت برهم مسند لحوى ∴ فرد اروم له نسخا برويا
وأبرم امري وعليا رتبتي نزلت ∴ وجدا بمن صالح الابدال سمناه
من يغرب لومي فيه مشتهر ∴ ينكره لو يغرب اللوم امتناه
ولا اعتبار له لو كان شاهده ∴ متابع القلب فيما فيه بلواه
ولو تعددت العذل مختلفا ∴ من بدر حب عن الاقصاء ناهاه
اشكوا ضراب عزولي في تدليسه ∴ بمدرج لعليل القلب اداه
يمنعت العذل تدبيجا لاخيلة ∴ من ذي اختلاط تعاه ليس يرضاه
راوي الملا ما دب لست اتركه من ∴ ساد الاكابر مد سماه مولاه
محمدا سابقا للرسل خاتمهم ∴ من خير الاباو البلدان ابداه
صلى الاله عليه كلما كمنت ∴ في الصحف نادي بموه اهل معناه
والآل والصحب مع اتباعهم ∴ سببا على الطباق الى اباو لقاه
تمت بحمد الله وعونه والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد
ويليها منظومة ابي الفرج في مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

غرامي صحيح والرجا فيك معضل ∴ وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه ∴ ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولا حسن الاسماع حد يشكم ∴ مشافهة بملي علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي ∴ على احد الا عليك المعول

ولو

ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي ∴ علي رغم عز الي ترق وتعدل
وعزل عزولي منكر لا اسيغه ∴ ونزور وتدليس يرد ويعمل
أقضي زماني فيك متصل الاسي ∴ ومنقطعا عما به اتوصل
وها انا في اكفان هجرك مدرج ∴ تكلفني مالا اطيق فاحمل
واجريت دمعي فوق خدي مدبجا ∴ وما هي الا مهجتي تتحلل
ممزق جفني وسهدي وعبرتي ∴ ومفترق صبري وقلبي المبلبل
وموتلف وجدي وشجوي ولوعتي ∴ ومختلق حظي وما منك امل
خذ الوجد عني مسندا او معنعنا ∴ فغيري بموضوع الهوى يتحلل
وذي نبذ من مبهم الحب فاعتبر ∴ وعما مضى ان رمت شرحا تطول
عزيز نكم صب ذليل لعزكم ∴ ومشهور اوصاف لكم المتذلل
غريب بقاصي البعد عنكم ومالكه ∴ وحتفه عن دار البلا متحول
مرفعا بمقطوع الوسايل مالكه ∴ اليك سبيل الاولا عنك معدل
ولا زلت في عز منيع ورفعة ∴ ولا زلت تعلق بالتي هي خانزل
اوري بسعدي والرباب وزينب ∴ وانت الذي تعني وانت المؤمل
فخذ اولا من اخرهم لك اولا ∴ من النصف منه فهو فيه مكمل
ابرادا اقسمت اني بحبه ∴ اهيم وكلي بالصبابة مشتمل
تمت بحمد الله وعونه ∴ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

وهذا متن البيقونية في مصطلح الحديث تأليف البيقوني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أبدأ بالحمد مصليا على ∴ محمد خير نبي أرسلا
وذي بيان أقسام الحديث عدة ∴ وكل واحد اتى وحده
أولاها الصحيح وهو ما اتصل ∴ إسناده ولم يشذ أو يعل
برد به عدل ضابط عن مثله ∴ معتمد في ضبطه ونقله

والحسن المعروف طرقا وغدت ... رجاله كالصحيح اشتهرت
وكلما عن رتبة الحسن قصر ... فهو الضعيف وهو اقسام كثر
وما اضيف للنبي المرفوع ... ومالتابع هو المقطوع
والمسند المتصل الاسناد من ... راويه حتى المصطفى ولم يبن
وما يسمى كل راو وتصل ... اسناده للمصطفى فالمتصل
مسلسل قل ما على وصف اتى ... مثل اما والله انبانا الفتى
كذا رأيت قد حددت قائما ... أو بعد ان حدثني تسمعا
غريب مروي اثنين أو ثلاثة ... مشهور مروي فوق ما ثلاثة
معنعن كعن سعيد عن كرم ... ومبهم ما فيه راو لم يسم
وكلما قلت رجاله عدد ... وضده ذاك الذي قد يزدري
وما اضفته الى الاصحاب من ... قول وفعل فهو موقوف ركن
ومرسل منه الضعابي يسقط ... وقل غريب ما روى راو فقط
وكلما لم يتصل بحال ... اسناده منقطع الاوصال
والمعضل الساقط منه اثنان ... وما اتى مدلسا نوع عان
الاول الاسقاط للشيخ وان ... ينقل عمن فوقه بعن وأن
والثاني لا يسقط لكن يصف ... أوصافه بما به لا ينعرف
وما يخالف مشعة فيه الملا ... فالشاذ والمقلوب قسمان تلا
ابدال راو وما يراوي قسم ... وقلب اسناد لمتن قسم
والغرض ما قيد قد يشتغله ... او جمع او قصر على رواية
وما بعلة غموض او خفا ... معلل عند هم وقد عرف
ودوا خيلا في سند او متن ... مضطربا عند الفحول البعض
والمدرج حان في الحديث ما أتت ... من بعض الفاظ الرواة ابتصلت
وما روى كل قريب عن اخيه ... مدبج فاعرفه حقا وانتبه

متفق لفظا وخطا متفق ... وضده فيما ذكرت المفترق
مؤتلف متفق الخط فقط ... وضده مختلف فاحش الغلط
والمنكر انفرد به راو عدا ... تفديله لا يجعل التعددا
متروك ما واحد به انفرد ... واجمعوا لضعفه فهو كرد
والكذب المختلق المصنوع ... على النبي قد لكل الموضوع

وقد أتت كالجوهر المكنون ... سميتها منظومة البيقوني
من فوق ثلاثين بازيد أتت ... ابياتها ثم بخير ختمت

هذا متن السلم على التمام والكمال ولله الحمد على كل حال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي قد أخرجا ... بنا بحر الفكر لأرباب الحجا
وحطط عنهم من سما العقل ... كل جهاد من سحاب الجهل
حمدا بدوام لهم شموس المعرفة ... راكو نحمد ربنا منكشفة
نحمده جل على الانعام ... بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد أرسلا ... وخير من خار الملا ما تلا
محمد سيد كل مقتفي ... العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا ... يخوض من بحر المعاني لججا
والده وصحبه ذوي الهدى ... من شهروا بالحجى في الاتقى
وبعد فالمنطق للجنان ... نسبته كالنحو للسان
فيعصم الافكار عن غي الخطا ... وعن دقيق الفهم يلتف الغطا
فهاك من اصوله قواعدا ... بجمع من فنونه فوائدا
سميته بالسلم المورق ... يرقى به سما علم المنطق
والله ارجو ان يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا
وان يكون نافعا للمبتدي ... به الى المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال به ... بله على ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنواوي حرّما ... وقال قوم ينبغي ان يُعلما
والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب ... ليهتدي به الى الصواب

انواع العلم الحادث

ادراك مفرد تصورا علم ... وذكر نسبة تصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع ... لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتامل ... وعكسه هو الضروري الجلي
وما به الى تصور وصل ... يدعى بقول شارح فالتبهل
وما التصديق به توصلا ... بحجة يعرف عند العقلا

انواع الدلالة

دلالة اللفظ على ما وافقه ... يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمنا وما لزم ... فهو التزام ان بعقل التزم

فصل في مباحث الالفاظ

مستعمل الالفاظ حيث يوجد ... اما مركب واما مفرد
فالاول ما دل جزوه على ... جزي معناه بعكس ما تلى
وهو على قسمين اعني المفردا ... كليّ او جزيي حيث وجدا
بفهم اشتراك الكلي ... كاسد وعكسه الجزيي
واولا للذات ان فيها اندرج ... فانسبه او لعارض اذا خرج
فالكليان خمسة دون انتقاص ... جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأوّل ثلاثة بلا شطط ... جنس قريب او بعيد او وسط

فصل في نسبة الالفاظ للمعاني

ونسبة الالفاظ للمعاني ... خمسة اقسام بلا نقصان

تواطي

تواطي تشاكك تخالف ... والاشتراك عكسه الترادف
واللفظ اما طلب او خبر ... واول ثلاثة ستذكر
امر مع استعلاء وعكسه دعا ... وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ... كلٌ ذاك ليس ذا وقوع
وجزئنا كلٌ فرد حكما ... فانها كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية ... والجزء معرفته جليّه

فصل في المعرّفات

معرف على ثلاثة قسم ... حد ورسم ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا ... والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل او معا ... جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط ... او مع جنس ابعد قد ارتبط
وما بلفظ لديهم شهرا ... تبديل لفظ بردف اشهرا
وشرط كل ان يرى مطردا ... منعكسا وظاهر الا بعدا
ولا مساويا ولا تجوزا ... بلا قرينة بها تجيزا
ولا بما يدري بمحدود ولا ... مشترك من القرينة خلي
وعندهم من جملة المردود ... ان تدخل الاحكام في الحدود
والجور في الحدود ذكرا و ... وجائز في الرسم قد رمارووا

باب القضايا واحكامها

ما احتمل الصدق لذاته حرى ... بينهم قضية وخبرا
ثم القضايا عندهم قسمان ... شرطية حملية والثاني
كلية شخصية فالاول ... اما مسور واما مهمل
والسور كلي وجزئي يرى ... واربع اقسامه حيث جرى

اما كل او بعض او بلا شيء وليس بعض او شبه جلا
وكلها موجبة وسالبة فهي اذن الى ثمان اليه
والاول الموضوع بالجملية والاخر المحمول بالسويه
وان على التعليق فيها قد حكم فانها شرطية و تنقسم
ايضا الى شرطية متصلة ومثلها شرطية منفصلة
جزاهما مقدم و تال اما بيان ذات الاتصال
ما اوجبت تلازم الجزئي وذات الانفصال دون مين
ما اوجبت تنافرا بينهما اقسامها ثلاثة فالتعلما
مانع جمع او خلو او هما وهو الحقيق الاخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلق القضيتين في كيفي وصدق واحد امر قفي
فان تكن شخصية او مهملة فنقضها بالكيف ان تبد له
وان تكن محصورة بالسور فانقض بضد صورها المذكور
فان تكن موجبة كلية نقيضها سالبة جزئية
وان تكن سالبة كلية نقيضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضية مع بقا الصدق والكيفية
والكم الا الموجبة الكلية فموضعها الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد به اجتماع الخستين فاقصد
ومثلها المهملة السلبية لانها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

ان القياس من قضايا صورا مسلزما بالذات قولا اخرا

ثم القياس

ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتران
وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية
فان ترد تركيبه فركبا مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا صحيحها من فاسد مختبرا
فان لازم المقدمات بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراهما وذات حد اكبر كبراهما
واصغر فذاك ذو اندراج ووسط يلغى لدى الانتاج

فصل في الاشكال

الشكل عندهم لا الناس يطلق على قضيتي قياس
من غير ان تعتبر الاسوار اذ ذاك بالضرب له يشار
والمقدمات اشكال فقط اربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى يدعى بشكل اول ويدرى
وحمله في الكل ثانيا عرف ووضعه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول وهي على الترتيب في التكمل
مخبت عن هذا النظام بعدل ففاسد الانتظام اما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه وان ترى كلية كبراه
والثان ان يختلفا في الكيف مع كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراها وان ترى كلية احداها
ورابع عدم جمع الخستين الا بصورة فغيرها يتبين
صغراها موجبة جزئية كبراها سالبة كلية
ضربه الاول اربعة كالثان ثم ثالث فستة
ورابع بخمسة قد انتجا وغير ما ذكرته لن ينتجا

وتتبع النتيجة الاخس من ۞ تلك المقدمات هكذا ركن
وهذه الاشكال بالحملي ۞ مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات ۞ او النتيجة لعلم ات
وتنتهي الي ضرورة لها ۞ من دور او تسلسل قد لزما
وغير اول من الاشكال ۞ اليه مردود بلا اشكال
والثاني مردود بعكس الكبرا ۞ والثالث اردده بعكس الصغرا
ورابع بعكس ترتيب يرد ۞ او المقدمات هكذا ورد
واول منها هو المعيار ۞ لانه من بيتها المدار

فصل في الاستثنا

ومنه ما يدعي بالاستثنائي ۞ يعرف بالشرطي بلا امتراء
وهو الذي دل على النتيجة ۞ او ضدها بالفعل لا بالقوه
فان يك الشرطي ذا اتصال ۞ انتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع قال رفع اول ولا ۞ يلزم في عكسهما لما اخلا
وان يكن منفصلا فوضع ذا ۞ ينتج رفع ذاك والعكس تلا
وذاك في الاخص ثم ان يكن ۞ مانع جمع فبوضع ذا ركن
رفع لذاك دون عكس وإذا ۞ مانع رفع كان فهو عكس ذا

لواحق القياس

ومنه ما يدعونه موكبا ۞ لكونه من جمع قد ركبا
فركبنه ان ترد ان تعلمه ۞ واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخري ۞ نتيجة الي هلم جرا
متصل النتايج الذي حوي ۞ يكون او مفصولها كل سوي
وان بجزئي على كل استدل ۞ فذا بالاستقرا عند هم عمل
وعكسه يدعي القياس المضمر ۞ وهو الذي قدمته تحقق

وحيث

وحيث جزئي على جزئي حمل ۞ لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل ۞ قياس الاستقرا والتمثيل

اقسام الحجة العقلية

وحجة تقليه عقلية ۞ اقسام هذي خمسة جليه
خطابة شعر وبرهان جدل ۞ وخامس سفسطة تلك الامل
اجلها البرهان ما الفن من ۞ مقدمات باليقين تقترن
من اوليات مشاهدات ۞ مجربات متواترات
وحدسيات ومحسوسات ۞ فتلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات ۞ على النتيجة خلاف ات
عقلي او عادي او تولد ۞ او واجب والاول المويد

خاتمة

وخطا البرهان حيث وجدا ۞ في مادة او صورة فالمبتدا
في اللفظ كالاشتراك او كجعل ذا ۞ تباين مثل الردين ماخذا
وفي المعاني كالتباس الكاذبة ۞ بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرض كالذات ۞ او نتج احدي المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع ۞ وجعل كالعقلي غير القطعي
والثاني كالخروج عن اشكاله ۞ وترك شرط النتج من كماله
هذا تمام الغرض المقصود ۞ من امهات المنطق المجود
قد انتهى بحد رب الفلق ۞ ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر ۞ لرحمة المولي العزيز المقتدر
الاخضري عابد الرحمن ۞ المرتجي من ربه الجنان
مغفرة تحيط بالذنوب ۞ وتكشف الغطاء عن القلوب
وان يثبنا بجنة العالي ۞ فانه اكرم من تفضلا
وكن اخي للمبتدي مسامحا ۞ وكن لاصلاح الفساد ناصحا

WMS or. Misc 19

واصلح الفساد بالتامل ٭ وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم مزيف قولا صحيحا ٭ لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي ٭ العذر حق واجب للمبتدي
وليأتي احدى وعشرين سنة ٭ معذرة مقبولة مستحسنة
لا سيما في عاشر القرون ٭ ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في اوايل المحرم ٭ تاليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين ٭ من بعد تسعة من المايين
ثم الصلاة والسلام ابدا ٭ على رسول الله خير من هدى
واله وصحبه الشقاة ٭ السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار ابرجا ٭ وطلع البدر المنير في الدجا
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله على التمام

على يد الفقير فراج ابن سعيد بن فراج
ابن احمد الباقوري بلد الحنفي مذهبا
الازهري اقامة المالكي مذهبا
عقيدة الصعيدي
اقلها عفى الله
عنه وجبر كسره
ببركة نبيه
عليه
الكلام
المبتدا
لبعضهم

وما تلخص من الاقدمين اسما وفعلا ما خلا حرفا
معنى هو خبر او انشا قل اليوم خذا ما قلناه موجزا

لقد سرى في طول البلاد وعرضها وجربته هذا الدهر بالعسر واليسر
فلم ار غير الدين خيرا من الغنى ولم ار غير الكفر شرا من الفقر ثم

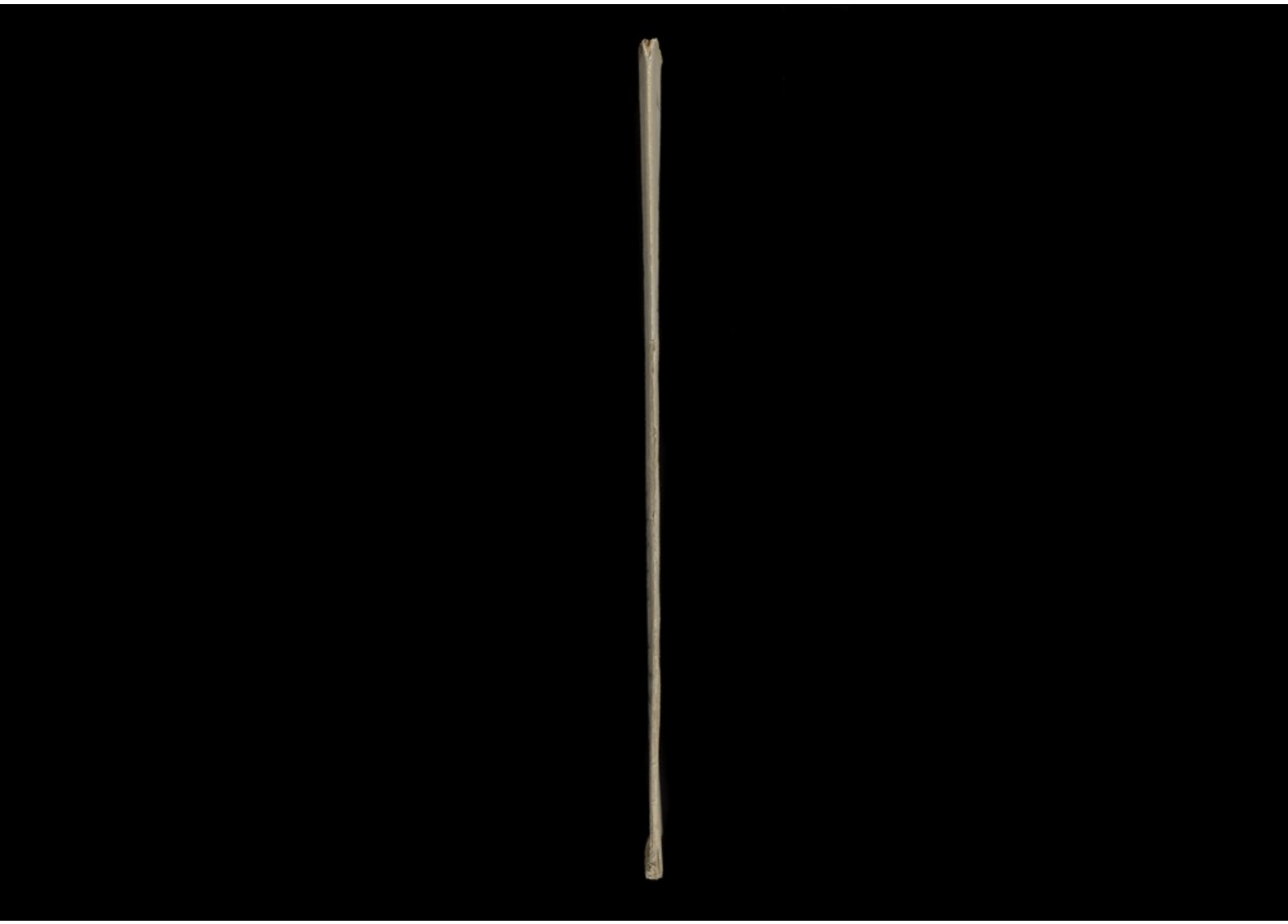

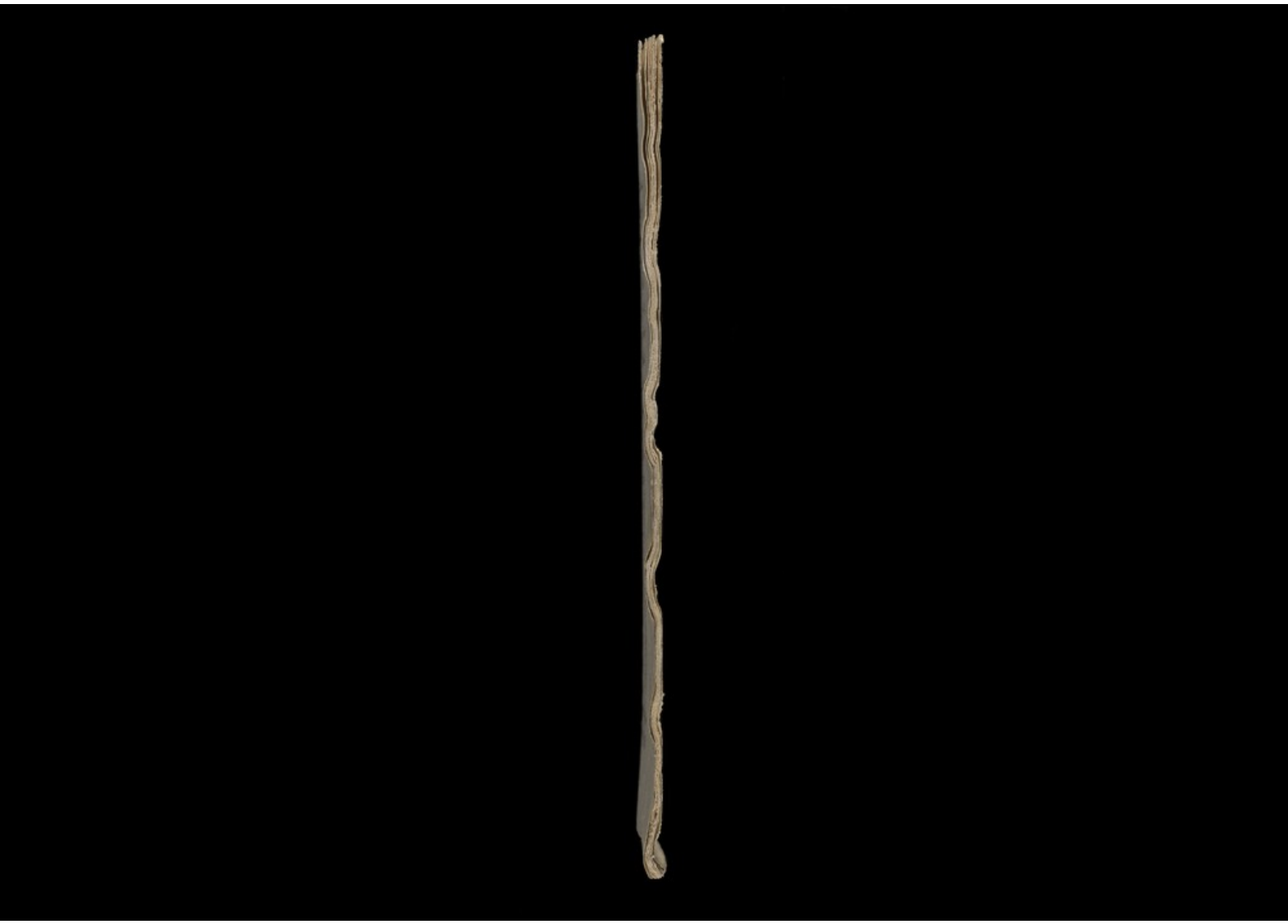

Arab 19
Heft 527

هذا متن الجوهرة في علم
التوحيد تأليف العالم العلامة
الشيخ ابراهيم اللقاني
تغمده الله تعالى برحمته
ورضوانه ونفعنا
به امين
لعبيد

نظم للكتاف

عجبا للمسيح بين النصارى حيث قالوا ان الاله ابوه
ثم قالوا ابن الاله اتاه ثم قاموا بجهلهم عبدوه
ثم جاءوا لنا بأعجب من ذا حيث قالوا بانهم صلبوه
ليت شعري وليتني كنت ادري يا الهي ما ذا يقولون فيه
يا لقوم تاملوا جهل قوم
عمره
وبكلوا بصرة قوما تابعت وعصاموا نهارا وايابا ثم انظروا
اولئك قوم احسن الله فعلهم فالناس لم يصنعوا في العلم
ما صنعوا الا رجا الاجر

The Wellcome Library